

بحار الأنوار

[7] نفر قلبه إلى مودتنا، ويعلم فضل علمنا، وما نضرب من الامثال التي لا يعلمها إلا العالمون بفضلنا. قال السائل: بينها في أي ليلة أقصدها؟ قال: اطلبها في سبع الاواخر، وإلئن عرفت آخر السبعة لقد عرفت أولهن، ولئن عرفت أولهن لقد أصبت ليلة القدر، قال: ما أفقه ما تقول، قال: إن إا طبع على قلوب قوم فقال: " إن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا " (1) فأما إذا أبيت وأبى عليك أن تفهم فانظر فإذا مضت ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فاطلبها في أربع وعشرين، وهي ليلة السابع، ومعرفة السبعة، فان من فاز بالسبعة كمل الدين كله، وهي الرحمة للعباد والعذاب عليهم، وهم الابواب التي قال إا تعالى " لكل باب منهم جزء مقسوم " (2) يهلك عند كل باب جزء، وعند الولاية كل باب. 8 - ومنه: عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم عن عبد إا بن الحسن، عن عباية، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن رسول إا صلى إا عليه واله اعتكف عاما في العشر الاول من شهر رمضان، واعتكف في العام المقبل في العشر الاوسط منه، فلما كان الغام الثالث رجع من بدر ففضى اعتكافه فنام، فرأى في منامه ليلة القدر في العشر الاواخر كأنه يسجد في ماء وطنين، فلما استيقظ رجع من ليلته، وأزواجه واناس معه من أصحابه، ثم إنهم مطروا ليلة ثلاث وعشرين فصلى النبي صلى إا عليه واله حين أصبح فرثي في وجه النبي صلى إا عليه واله الطين، فلم يزل يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه إا. 9 - كتاب المقتضب: لاحمد بن محمد بن عياش، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن عبد إا بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد إا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول إا صلى إا عليه واله: إن إا اختار من الايام الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، و _____ (1)

الكهف: 57. (2) الحجر: 44. _____